الفصل الثالث

السيطرة على التكنولوجيا والتغطية الميدانية
الجزء الأول

إن أدوات المندوب الذى يعمل فى الصحف هى: القلم الرصاص (أوالقلم الجاف) وبعض الأوراق. ويستخدم بعض مندوبى الصحف مسجلاً للتأكد من أن ماينقلونه دقيق تماما. وتعتبر هذه أموراً بسيطة بالمقارنة بالأدوات التى يستخدمها مندوب التليفزيون. ويجد مندوبو الصحف الذين يتحولون إلى التليفزيون، أنهم فى عالم جديد غريب، حيث يبدو كثيراً أن متطلبات التكنولوجيا تعترض طريق القصة الخبرية. وإنها لتجربة مفزعة أن يعانى بعض المندوبين الجدد من كوابيس، يجدون فيها أنفسهم قد قيدوا بأسلاك أو محكوم عليهم بالفشل؛ بسبب عيوب الإضاءة أو أعطال الكاميرات أو حوادث الاختفاء الغامضة فى غرف المونتاج.

وعلى مندوب التليفزيون أن يتعلم أن يتعايش مع حقيقة أن تكنولوجيته غير كاملة؛ إذ كلما ازدادت تطوراً وتعقيداً، تطلبت فنيين مهرة للسيطرة عليها وضبطها، وأنه كثيراً ما تتعطل الأجهزة أويخطئ بعض العاملين، ويحتاج المندوب إلى أن يتعلم كيف يتغلب على «المصاعب الفنية» بروح المرح والمهارة والذكاء، وأن يواصل القصة الخبرية برغم العقبات الفنية غير المتوقعة.

ومفتاح الأمر كله هو كلمة «السيطرة». تذكر أن مهمتك هى الحصول على القصة الخبرية وإبلاغها جيداً. ولذلك فلابد أن تسيطر على التكنولوجيا حتى تخدم هذه الأغراض، لا أن تخدم نفسها.

وثمة فرق جوهرى بين التغطية فى الصحف والتغطية فى الوسائل الإلكترونية وهو أن المندوب الصحفى يعمل أساساً بمفرده، فى حين أن مندوب التليفزيون يتعامل مع فريق الكاميرا فى العمل الميدانى للخبر، وهيئة الإنتاج فى المحطة التليفزيونية التى يتبعها. إن أخبار التليفزيون جهد جماعى.

ففى العمل الميدانى ستجد أنك تعمل مع شخص أو اثنين أو ثلاثة حسب اتفاق المسئولين فى الإدارة الإخبارية. ومن المعتاد أن يتألف فريقك من مصور وفنى. وفى المحطات الأصغر أو المتوسطة يتولى تغطية القصة الخبرية شخص واحد. ومهما يكن عدد العاملين فى فريقك، يجب أن تفهم مسئولياتهم بوضوح، وكيف تتعامل معهم.

إن المصور مسئول عن التقاط الصور والمشاهد اللازمة التى تشكل الرسالة الإخبارية فى النهاية. وهو يضع الحوامل والإضاءة إذا اقتضى الأمر، ويعد الأسلاك والتوصيلات اللازمة. ويساعده الفنى فى وضع الإضاءة وما يتصل بذلك من أعمال. والمهمة الأساسية للفنى هى تشغيل جهاز الفيديو كاسيت (V C R) الذى يسجل الصورة والصوت عبْر الكاميرا. وعليه أن يتأكد من درجة جودة الصوت فى المقابلات والمقدمات الإخبارية، والتعليقات التى تسجل فى موقع الحدث والصوت الطبيعى، فضلاً عن تشغيل جهاز الميكروويف (عندما يكون هناك اتصال مباشر بغرفة الأخبار).

وفى معظم الأحيان .. يكون المندوب هو المنتج الميدانى. الأمر الذى يعنى أنه يكون مسئولاً عن محتوى المادة المصورة التى سيجرى إعدادها فيما بعد كقصة خبرية، إلى جانب مسئوليته فى تغطيتها، وكتابتها وإلقائها. وبكلمات أخرى .. فإن المندوب يتولى - أثناء العمل الميدانى - قيادة الفريق، فهو الذى يحدد أين يذهب فريق التصوير، وما الذى يجب أن يصوره. وموعد إرسال شريط الفيديو إلى غرفة الأخبار، وهذه مهارات تنفيذية يجب أن يتمرس عليها مندوب التليفزيون بالقدر نفسه من المثابرة والمسئولية وحسن التصرف، الذى يتطلبه أى عمل تنفيذى آخر.

ومن المهم جداً أن يفهم المندوب متطلبات التكنولوجيا والفنيين، وأن يفهم حدودهما الآلية والإنسانية. ومن سوء الحظ أن القواعد المتفق عليها فى معظم المؤسسات الإخبارية تمنع المندوب من تشغيل الكاميرا أو القيام بنفسه بعمليات المونتاج لمادته. ولكن فى مدرسة

خريجى الصحافة بجامعة كولومبيا .. فإن جميع الطلاب الذين يدرسون التغطية الإخبارية للتليفزيون يقومون بالتدريب على تشغيل الكاميرات، وعمل مونتاج شريط الفيديو. وبالتعامل مع الجانب الشاق والجانب الجميل فى الوسيلة .. يكتسب الطلاب احتراماً وفهماً أكبر للجانب الفنى من العمل. ولكن إذا تعذر اتاحة هذا الاحتكاك المباشر مع التكنولوجيا.. فإن المندوب يستطيع أن يتعلم كثيراً من خلال توجيه الأسئلة إلى فريق التصوير ..

ومرة أخرى أقول بإنه من الجوهرى أن يفهم المندوب القواعد التقنية للتصوير، والمتطلبات الفنية لتكوين الرسالة الإخبارية.

ومع السيطرة على الأساليب الفنية لابد أن ينتبه المندوب تماماً إلى قوة الدفع الأساسية للقصة الإخبارية وطبيعتها.

وتبدأ معظم الموضوعات الإخبارية، على نحو ما يبدأ العالم تجربته، بفكرة أو نظرية. ومن غير المجدى الشروع فى تجربة دون إحساس بالغرض منها، وينطبق ذلك على التغطية الإخبارية. ويتعين على المندوب بمجرد أن يتلقى تكليفه أن يشرع فى تمثل نظريته: ماأهميته؟ ومن هم أبطاله المحوريون؟ ما القضايا الواردة؟ ماذا يحتمل أن يحدث؟

واليكم نموذجاً واقعياً للتكليف: دعا العمدة إلى مؤتمر صحفى فى قاعة المدينة للتحدث عن الجريمة.

إن الأسئلة التى يجب أن تطرحها :

* لماذا يدعو العمدة إلى مؤتمر صحفى فى هذا الوقت؟ ما الأحداث التى وقعت مؤخراً وأجبرته على ذلك؟
* هل هو على خلاف مع قائد شرطة المدينة؟
* ما طبيعة هذه الخلافات؟
* ما القضايا المحورية فى الموضوع المثير للجدل حول الجريمة فى المدينة؟ هل قلة رجال الشرطة فى الشوارع؟ تسرع رجال الإدعاء؟ تراخى المحاكم؟ ازدياد الفقر والبطالة؟ الأسلحة؟

* ما البعد السياسى لكل هذا؟ هل يعتزم العمدة ترشيح نفسه للمنصب مرة أخرى؟ من هو خصمه فى الترشيح؟ وإلى أى مدى يمكن أن يؤثر هذا الوضع على بيانات العمدة عن الجريمة؟

* ما الطبيعة الحقيقية لمشكلة الجريمة وهل يدخل حلها فى نطاق سلطة العمدة؟ وإن لم يكن فمن يستطيع؟ وكيف؟

وبعد مرحلة تأمل الحدث الذى ستقوم بتغطيته انتقل إلى الجانب التنفيذى. كيف تصل إلى مكان المؤتمر، مقدار الوقت المتاح للتغطية فى ضوء الموعد النهائى، كيف تستفيد إلى أقصى حد من عناصر الوقت والكاميرا والمندوب؟

إذا كان هناك وقت كاف قبل الحدث. قم ببعض الأبحاث التليفزيونية بغية جمع المعلومات. لا تخرج متعثراً تتلمس فكرة، إن من أخطر ما يقع فيه مندوب التليفزيون الجديد ومن عوامل الفشل: الافتقار إلى التركيز، والتركيز المبكر.

وينبغى ألا يكون هذا التخطيط المسبق جامداً يعجزك عن تغيير الاتجاه عند وصولك إلى موقع الحدث، لو بدا أنه شئ مختلف. ولكنك لو حاولت أن تعتمد على مجرد الاستماع منذ البداية .. فإنك بذلك تفتح الطريق أمام تغطية غامضة، غير محددة، وضحلة. وعليك أن تذكر أن التليفزيون لا يعير نفسه للقصص الإخبارية العامة الشاملة. ومن الأفضل أن تقوم بتغطية زاوية محددة ضيقة، تركز عليها بدقة، ثم تخرج منها إلى بعض التعميم.

أشرك فريق التصوير منذ البداية فى كل ما يتعلق بالموضوع، وأبلغ المصور بصفة خاصة أنك تبحث عن شئ محدد، وزاوية معينة، وتلتمس مساعدة الكاميرا لالتقاط الموضوع مادة وكيفية، وغالباً ما يتمتع المصور بتقدير إخبارى جيد. ويمكن أن يقدم نصيحة واقتراحات طيبة.

وفى هذه النقطة يضيف كينيث تيفن Kenneth Tiven مدير الأخبار فى محطة CUPXI فى بتسبرج، هذه التعليقات: يمكن أن يكون المندوبون الجدد أشبه كثيراً بالمحامين الشبان. إن لديهم إلماماً جيداً بنظرية الصحافة مع إحساس محدود بالتفاصيل اليومية لجمع الأخبار. ويمكن أن يكون فريق التصوير المخضرم ذا فائدة عظيمة فى تبيان كيفية جمع المعلومات، والعثور على المقابلات الحيوية وجمعها.

وفضلاً عن ذلك.. فإنهم يتمتعون بحساسية خاصة فى إدراك اللحظة المناسبة لتدخل الكاميرا فى الموقف. ثم إن ردود فعلهم إزاء سلسلة من الأحداث، يمكن أن تكون مفيدة وقيمة كمقياس، دون أفتراض دقتها الدائمة.

ومن الحكمة - عندما تكون فى ميدان العمل - أن تطلق العنان للمصور حتى يلتقط مزيداً من الصور التى تفيد الموضوع. ويستطيع المصور الصحفى الخلاق أن يضيف كثيراً جداً إلى أى موضوع بالتقاط صور ومواقف بليغة تجعل القصة الخبرية أكثر جاذبية، وسيرى أشياء كثيرة قد تفوتك، وأنت مشغول بترتيب المقابلات، أو كتابة نص أو مقدمة، أو تغطية موضوع ساخن.

والمندوب العاقل هو الذى يتعلم منذ البداية كيف يحرك ويضبط مواهب فريقه، فيظفر بأفضل ما لديهم حتى يأتى الخبر ثمرة لائتلاف مواهب مشحوذة إلى أقصى مداها. وإلى جانب ذلك.. فإنه من المهم أن يثنى المندوب على المصور كلما وجب الثناء، لأن المندوب هو الذى يقوم بالدور الأول فى أخبار التليفزيون فهو القائد وهو النجم، بينما الحصاد الأخير هو نتيجة جهود أناس كثيرين. والمندوب الذى يعترف بالعمل الفنى الجيد ويقدره، إنما يتمتع بالحكمة التى تجعله يشاطر أقرانه مشاعرهم. وسوف ينجز أي إنسان عمله على نحو أفضل لو علم أنه موضع تقدير واستحسان.

أما المندوب الذى يتصرف وكأنه النجم الأول .. فإن فرصته فى إنتاج خبر ممتاز أقل من المندوب الذى يتعلم كيف يتعامل بحب وروح خلاقة مع فريق التصوير والمونتير. ومن المفيد تماماً أن يلم المندوب بموضوعه، إلا أنه يمكن ألا يصل إلى أى شئ، مالم يقدم له الفنيون مساعدتهم الإيجابية.

والآن ننتقل إلى بحث بعض المبادئ الأساسية فى استخدام كاميرا التليفزيون فى عملية التغطية.

المبدأ الأول: لا تستخدم الكاميرا كالورق والقلم.

تصرف كما يفعل الصحفى من حيث تدوين اسم من تجرى معه مقابلة، ونبذة عن سيرته ووظيفته وعنوانه وأى معلومات أساسية أخرى. ومن الحكمة أيضاً أن تطلب إلى محدثك

التعريف بنفسه أمام الكاميرا فى بداية اللقاء؛ لأن ذلك يساعد على تجنب أى ارتباك إذا كنت تجرى أكثر من لقاء. تأكد من أن لديك فى مفكرتك النطق الصحيح لأسماء محدثيك وألقابهم.

وعليك أن تفكر فى الشكل النهائى للخبر وأنت فى ميدان العمل، وقد تجد أنه ليس من المحتمل أن تحتاج إلى استخدام جزء الفيديو المسجل عليه مصدر الخبر.. اسمه، وعنوانه، ومهنته، ولهذا تكتفى بلقطة الاسم فقط على سبيل التعريف ، وستجد أنه من الأفضل أن تعود إلى غرفة الأخبار بعدد أقل من شرائط الفيديو وليس أكثر، لأن المونتير يفضل - بسبب ضغط عامل الوقت والموعد النهائى للإذاعة - ألا يشاهد مناظر وانتاجاً لا فائدة منه.

المبدأ الثانى : اقتصد فى استخدام الكاميرا

استخدمها على نحو هادف واقتصادى. فليس هناك أكثر تبديداً من لقطات مبعثرة، تضرب هنا وهناك على غير هدى، أو فكرة عما يمكن أن تضيفه إلى الموضوع. والتقاط أى صورة جميلة لا صلة لها إطلاقاً بالموضوع، يعنى أن هناك نقصاً فى الانضباط، وعجزاً فى تحديد الهدف، كما أنها تثير سخط المكلف بمشاهدة نتيجة عملك.

ويشير المبدآن الأول والثانى إلى بعض الضوابط التى تراعى فى استخدام الكاميرا. ففيم تستخدم الكاميرا إذن؟ استخدمها فيما تؤديه جيداً... إبراز الحقائق، وكشف المشاعر والأحوال النفسية.. تهيئة المسرح، وإضفاء الطابع الإنسانى على الأمور المجردة.

وإذا كنت تقوم بتغطية خطاب أو مؤتمر صحفى أو مقابلة، تذكر أنك تهدف إلى استخدام جزء بسيط من هذا العمل على الهواء. فربما تكفى عشرون ثانية أو تسعون ثانية من بيان أو مقابلة لتحقيق اللازم. ولو أنك تشاهد أخبار التليفزيون بانتظام .. فستدرك مدى قصر المقتطفات الصوتية. والمقتطف أو المقطع الصوتى فى الخبر، هو هذا الجزء الذى يتحدث فيه شخص آخر (غير المندوب) بلغته أمام الكاميرا. ومن المدهش حقاً مقدار ما يمكن أن يقال، وأثر كلماته القليلة لو أنه تم اختيارها بحكمة ونضج.

وعلى سبيل المثال يدعو المحافظ إلى مؤتمر صحفى لإعلان استقالة نائبه، وتعيين نائب جديد. هل تعتزم استخدام البيان؟ أليس من المحتمل أن تكون الاستقالة والتعيين هما مقدمة الخبر؟ وسيقوم بذلك مذيع النشرة.

إن المذيع وقد أعلن نبأ استقالة مستر زد "Z" وأن مستر أو"O" سيحل مكانه، سيتحول إلى المندوب الذى سوف يقول .... يقول ماذا؟ هل سيكرر ما قيل.

لا .. فلو أنك فى مسرح الحدث تفكر فى المنتج النهائى وهو الخبر، فسوف تدرك أن جسم رواية المندوب ستخلو من مادة المقدمة، والعنوان الرئيسى، والحقائق الأساسية، وتركز على الأسباب. وباختصار.. فإن ما تبحث عنه فى شريط الفيديو ليس البيان نفسه، ولكن ما يعقبه من تفسيرات واستفسارات من خلال الأسئلة والأجوبة التى تدور فى المؤتمر الصحفى.

ويطبق المبدأ نفسه فى المقابلات. فلو أن عضو المجلس مستر كيو "Q" يعارض أعمال عضو آخر مستر آر "R" مثلاً.. فمن المحتمل أن يشكل ذلك مقدمة الخبر. وما تحتاجه على شريط الفيديو من مستر «كيو» هو حججه التى يستند إليها فى موقفه ومعارضته لموقف العضو «آر». أما وقد علمت ذلك فى مقابلتك .. فإنك تصب أسئلتك عندئذ فى جوهر الموضوع. ومن الطبيعى أنك قد لا تحصل على تفسير مرضٍ فى بداية طرح الأسئلة؛ فقد تحتاج إلى التخلص من هذا الموقف وأن تتحدى، وتواجه حجج هذا العضو بما ساقه خصمه من أسانيد. دون أن يغيب عنك - طوال الوقت ما الذى تريده، وأنك تستخدم الكاميرا لإنجاز هذا الهدف.

ومندوب التليفزيون الماهر هو الذى يعمل على مستويين على الأقل، إنه يجرى مقابلة أو يستمع إلى المعلومات، ولكنه فى الوقت نفسه يشحن القصة الإخبارية النهائية فى رأسه، وعندما يظفر بالمقطع الصوتى (التصريح) الذى يحتاجه ويريده، وعلى النحو الذى يعتقد أنه قابل للمونتاج .. فإن جرساً صغيراً يدق فى رأسه .. نعم هو هذا، وعندئذ يطلب إلى المصور إغلاق الكاميرا.

تذكر وأنت تروى الخبر أنك لست محكوماً باستخدام المقطع الصوتى وحده، إنه مجرد عنصر فى الخبر، وإن يكن مهماً. فلك الخيار فى استخدام الصور التى تسجل تعليقك بالصوت عليها.

وإذا أردت أن تكتب تعليقاً، فتأكد بعد حصولك على المقطع الصوتى من أن المصور يلتقط الصور التى يمكن استخدامها لتوضيح ودعم النص الذى تكتبه. وهكذا ترى مرة ثانية أنك

تتخذ قرارات وأحكاماً مهمة على الطبيعة. وليس لديك فى العمل مع التليفزيون ترف العودة إلى غرفة الأخبار؛ لتتأمل كيف يمكن أن تكون القصة الإخبارية قبل أن تكتبها وتجهزها.

فإذا عدت دون الصور التى تخدم النص الذى تكتبه فستكون فى مأزق مع رئيسك. وقد تضطر إلى إعادة تشكيل الموضوع كله حتى يتلاءم مع الصور التى جمعتها.

ومن حسن الحظ أن هناك طائفة من اللقطات النمطية فى التغطية، التى يلتقطها مصورك عادة خلال الخبر. وعلى سبيل المثال .. ففى المؤتمر الصحفى تجده يأخذ لقطة واسعة تشمل مسرح الحدث، وأخرى للمتحدث وهو يستمع إلى الأسئلة. وصورة للمندوبين وهم يدونون ملاحظاتهم، ورابعة للكاميرات وهى تلتقط الصور. وهذه اللقطات العامة هى التى تخدم التعليق، وإن تكن غير مثيرة كثيراً. ولكن لا تسلم بأن المصور قد التقطها. تأكد بنفسك من أنه قد فعل ذلك قبل أن ينصرف الفريق. لا تنس أنها مسئوليتك أن تحضر معك الصور الضرورية لتحرير خبر ناجح، بالرغم من أن المصور هو الذى يتولى التقاط الصور.

ولقد تناولنا، حتى الآن، ثلاثة عناصر تكمن فى الخبر التليفزيونى:

مقدمة مذيع النشرة:

وهى المقدمة أو رأس الموضوع كما صاغها المندوب، ويقرؤها المذيع. وتنقل هذه المقدمة الخبر إلى المندوب الذى يكمل. ومثال ذلك: أعلن المحافظ إكس"X" اليوم استقالة نائبه زد"Z" وتعيين المحامى أو"O" مكانه. روبين سميث المندوبة لديها مزيد فى هذا الموضوع.

تسجيل التعليق على الصورة:

يروى المندوب، على الصور المعدة، مزيداً من المعلومات وعناصر الخبر، ثم يأتى المقطع الصوتى (جزء من بيان أو تصريحات المسئول بالصوت والصورة). ومثال ذلك : صوت مسز سميث على شريط الفيديو تقول :

صرح المحافظ بأن الاحتكاك المتصاعد بينه وبين نائبه جعل من المستحيل استمرارهما كفريق. وقال إنه من مصلحة المدينة أن يتفقا على الأهداف، وها هو يعرض نقاط الخلاف التى أدت إلى استقالة السيد زد.

مقطع الصوت :

وهو شريط فيديو لمصدر الخبر، وهو فى هذه الحالة المحافظ نفسه. مثال : المحافظ وهو يقول: فشل السيد زد فى دعم جهودى لتغيير قوانين الأحياء، وقد حاول اعتراض خططى لخفض أعداد رجال الشرطة والصحة. وقاوم رفع أجور الأتوبيسات. وباختصار.. جعل من المستحيل علىّ أن أحكم المدينة، وحتى الآن.. فإن هذه القصة الإخبارية ليست كاملة، ولكنها تصور بعض العناصر التى لابد منها :

١ـ المقدمة التى سيقرؤها المذيع والتى تحقق صلب الموضوع.

٢ـ صور كافية لتغطية تعليقك فى بداية الخبر.

٣ـ مقطع الصوت الذى يتجه إلى قلب الموضوع، دون تكرار لأى معلومات مما سبق.

وباختصار.. فإنه عليك أثناء الحدث أن تخطط الشكل النهائى للخبر، وتبادر دائماً إلى التفكير فيما يحتاجه من معلومات وصور.

وقد أشرنا ـ فى مكان سابق من هذا الفصل ـ إلى الحاجة إلى قيادة تنفيذية يتولاها مندوب أخبار التليفزيون. ومن أهم ممارسات هذه القيادة الاستخدام الكفء لوقت فريق التصوير. وفى معظم المؤسسات الإخبارية.. يتعين على المندوب أن يستخدم فريق التصوير لمدة معينة، ربما ساعة أو ساعتين، لأنه يحتمل أن يكون لديه تكليف بعمل آخر. وهكذا.. يجد المندوب نفسه مضطراً لاتخاذ قرارات سريعة بشأن الخبر، حتى تُغطى كل عناصر المادة المصورة، قبل أن ينصرف الفريق لأداء التكليف الآخر. وفى بعض الأحيان.. يكلف المندوب نفسه بخبر آخر. ومن المعروف فى محطات التليفزيون الصغيرة أن المندوب الواحد يغطى ثلاثة أو أربعة أخبار فى اليوم.

ويجب على المندوب ـ حتى وفريق التصوير معه ـ ألا ينسى المواعيد النهائية الأخرى: الوقت اللازم: للعودة، ونقل الأشرطة إلى المحطة، وإعداد المونتاج، وكتابة التعليق وتسجيله على شريط الفيديو. ومن الطبيعى أن الموعد النهائى الأخير هو وقت إذاعة النشرة.

ومنذ سنوات قليلة.. كانت الأفلام هى المستخدمة فى عمليات الأخبار وليس الفيديو. وكان ذلك يبطئ العملية كثيراً؛ لأن الفيلم كان يحتاج إلى تحميض قبل المشاهدة والمونتاج. وعلى العكس من ذلك.. فإنه يمكن مونتاج الفيديو واستخدامه بمجرد التصوير. وإذا تم توصيل كاميرات الميني كام (كاميرا اليكترونية صغيرة يمكن حملها) أثناء التصوير بعربة تحمل طبق إرسال ميكروويف.. فإنه يمكن توجيه إشارات الميكروويف مباشرة إلى المحطة؛ حيث تترجم هذه الإشارات إلى صور. وهكذا.. يمكن مشاهدة الفيديو مباشرة فى غرفة الأخبار، ويمكن بدء المونتاج على الفور، ويستخدم هذا الإجراء فى الأحداث المهمة فقط. أما فى الظروف العادية.. فإن شريط الفيديو يرسل من مسرح الحدث إلى المحطة بالسيارة.

ولابد لمندوب التليفزيون - كأى منفذ آخر- أن يلم بلوائح تشغيل فريق التصوير، وبدء عمليات التصوير وفقاً لها. فبعض المحطات لا تسمح للمندوب بالغاء فترة تناول الغداء والقهوة، لما يستتبع ذلك من زيادة فى الأجر. ولهذا.. يتعين على المندوب أن يلائم جدول التصوير مع هذه القاعدة. وإذا التبس الأمر على المندوب بالنسبة لهذه القواعد.. فعليه أن يراجع مكتب الأخبار فى محطته للاستيضاح. ومع أن المندوب هو المسئول فى ميدان العمل.. إلا أنه يجب أن يتلقى التوجيه من المنتج المنفذ، أومدير الأخبار فى محطته.

ومن كل هذا تستطيع أن تستخلص أن عمل مندوب أخبار التليفزيون يختلف عن مندوب الصحيفة أو المجلة. وبينما يشاطرهم المسئولية نفسها بالنسبة للنزاهة والدقة والتوازن والعمق.. إلا أنه لابد أن يهتم بالاحتياجات التكنولوجية والاقتصادية للتليفزيون. فليس يكفيه الحصول على المعلومات اللازمة لتشكيل الخبر؛ إذ لابد أن تكون مصورة أو قابلة للتعبير عنها بالصورة. إن مهمته تحتاج إلى مزيج متناسق من تقديرات إخبارية فورية، وخيال خلاق، وكتابة دقيقة وشئ من المثابرة والهدوء.. مزيج يعينه على أن يظهر فى الصورة هادئاً متمالكاً لنفسه.

و لا جدال فى أن هذه ليست المهنة التى تلائم كل الأمزجة.